

تاج العروس من جواهر القاموس

الاحم أي الاخض الاحب وحمة الحر بالضم معظمه نقله الجوهري وفي حديث عمر إذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات أي شدتها ومعظمها وحمة السنان حدته وماء محموم مثل مثمود نقله الازهرى والمحم بكسر الميم القمقم الصغير يسخن فيه الماء نقله الجوهري والحميم الجمر يتبخر به حكاه شمر عن ابن الاعرابي وأنشد شمر للمرقش كل عشاء لها مقطرة * ذات كباء معدو حميم والمستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم واستحم دخل الحمام والحماء بالضم ممدودا حمى الابل خاصة ويقال أخذ الناس حمام قر وهو الموم يأخذ الناس والحمة بالضم السواد قال الاعشى فاما إذا ركبوا للصباح * فأوجههم من صدى البيض حم ورجل أحم المقلتين أسودهما قال النابغة * أحوى أحم المقلتين مقلد * وفرس أحم بين الحمة قال الاصمعي وأنشد الخليل * جلودا وحوافر الكمت الحم * نقله الجوهري والحمة بالضم ما رسب في أسفل النحى من مسود السمن ونحوه وبه فسر قول الراجز لا تحسبن أن يدى في غمه * في فعر نحى أستثيرحه * أمسحها بترية أو ثمه ويروى يالغاء ويأتى ذكرها وشاة حمم كزبرج سوداء قال أشد من أم عنوق حمم * دهساء سوداء كلون العظم * تحلب هيسا في الاناء الاعظم والحمم الرماد وكل ما احترق من النار وفي حديث لقمان بن عاد خذى منى أذى ذا الحممة أراد سواد لونه وجارية حممة سوداء واليحموم سراق أهل النار وبه فسرت الآية أيضا وحممة اسم فرس ومنه قول بعض نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبى حممة وما حممة ونبت يحموم أخضر ريان أسود والحم المال والمتاع روى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته ان أقل الناس في الدنيا هما أقلهم حما أي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة ونقل الازهرى قال سفيان قال أراد بقوله أقلهم حما أي متعة قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر إلى الاترج والحمام الاحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والحمامة المرأة وأنشد الازهرى للمؤرج * كان عينيه حمامتان * أي مرأتان وقال ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازفة بالأرض تقود في الأرض الليلة والليلتين والثلاث والأرض تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومتفرقة وتكون ملسا مثل رؤس الرجال والجمع حمام وذات الحمام كغراب موضع بين الحرمين الشريفين وأيضا ماء في ديار بنى قشير قريب اليمامة وأيضا ماء جاهلي بضرية وغميس الحمام بين ملل وصخيرات الثمام اجتاز به رسول الله ﷺ يوم بدر وحمام من العقر بالبحرين أقطعه نؤر بن عرزة القشيري قاله نصر * قلت وياه عنى سالم بن دارة يهجو طريف بن عمرو انى وان خوفت بالسجن ذاكر * لستم بنى الطماح

أهل حمام .

إذا مات منهم ميت دهنوا استه * بزيت وحفوا حوله بقرام نسبهم إلى التهود أو هو موضع آخر وحمام أيضا صنم في ديار بنى هند بن حرام بن عبد الله بن كبير بن عدى سمع منه صوت بظهور الاسلام وحمة جبل بين ثور وسميراء عن يسار الطريق به قباب ومسجد قاله نصر وبالضم جبل أو واد بالحجاز واليحموم موضع بالشأم قال الاخطل أمست إلى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور وحمومة جبل بالبادية واليحاميم جبال سود متفرقة مطلة على القاهرة بمصر من جانبها الشرقي وتنتهى هذه الجبال إلى بعض طريق الجب وقيل لها اليحاميم لاختلاف ألوانها ويوم اليحاميم من أيام العرب قال ياقوت وأظنه الماء الذى قرب المغيثة ويقال نزلت أرض بنى فلان كأن عضاها سوق الحمام يريد حمرة أغصانها وبنو حمامة بطن من الازد منهم الاشر الحماى الشاعر ومحمد بن على بن خطلج الباصرى الحماى عن أبى الحسين بن يوسف وأحمد بن أبى الحسن الدينورى الحماى من شيوخ الدمياطي وابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري يعرف بابن حمامة توفى سنة ثلثمائة وخمس وسبعين وأما سعيد بن المبارك الحماى وابنه موهوب فانه يجوز تخفيفه وتثقيله لانه ينتسب لنسبتين قاله ابن نقطة والحموم بالضم بمعنى الاغتسال لغة عامية واحتم لفلان أي احتد (الحنمة محرك) أهمله الجوهري وقال الازهرى روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الحنمة (البومة) قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذى هو في الاصول الصحيحة البومة بضم الموحدة واحدة اليوم للطائر ووقع في بعض النسخ النومة بفتح النون وهو غلط (الحنتم الجرة الخضراء) كما في الصحاح زاد غيره تضرب إلى الحمرة ومنه الحديث نهى عن الدباء والحنتم قال أبوعبيد هي جرار حمر كانت تحمل إلى المدينة فيها الخمر وفى النهاية الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل إلى المدينة فيها الخمر ثم اتسع فيها فقليل للخزف كله حنتم وانما نهى عن الانتباز فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بدم وشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قال ابن الاثير والاول الوجه قال شيخنا وقولهم الجرة أو الجرار يشيرون إلى لفظ الحنتم قيل هو مفرد فيفسر بالجرة أو هو جمع والمفرد حنمة فيفسر بالجرار وأنشد ابن برى لعمرو بن شاس رجعت إلى صدر كجرة حنتم * إذا قرعت صفرا من الماء صلت